

## الفائق في غريب الحديث

قيل هو الشَّلِق وقيل سمك شبيه بالحَيَّات وتزعم الأطباء أنه رداء الغذاء وكرهه لهذا لأنه محرّم . وفيه لغتان الأنكليس والأنقليس بفتح الهمزة واللام ومنهم من يكسرهما .  
أندرورد أقبل وعليه أَدَرُورٌ وَرَدَّيةٌ . الأندرورد نوع من اتلسراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة . ومنه حديث سلمان قالت أم الدرداء زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء وأَدَرُورٌ وَرَدٌ . والأَدَرُورُ وَرَدية منسوبة إليه ; أي سراويل من هذا النوع .

أن ابن مسعود B إن طول الصَّلَاة وقصر الخُطْبَةِ مَدَّةٌ من فِيقِهِ الرجل المسلم . قال أبو زيد إنه لِمَدَّةٌ من ذلك وإنهن لِمَدَّةٌ أي مَخْلَقَةٌ . وكل شيء ذلك على شيء فهو مئة له . وأنشد ! ... وَمَدَّزَلٍ من هوى جمل نزلت به ... مَدَّةٌ من مراصيد المَدِّيَّات ... .

وأنشد غيره ... نَسَقِي على دَرِّاجَةٍ خَرُّوس ... مَعَصُوبَةٍ بين رَكاياشُوس ... .  
... مَدَّةٌ من قلت النفوس ... .

ويقال إن هذا المسجد مَدَّةٌ للفقهاء . وأنت عمدتنا ومَدِّدتنا . وحققتها أنها مفعلة من معنى إن التأكيدية غير مشتقة من لفظها ; لأن الحروف لا يشتق منها . وإنما ضمنت حروف تركيبها لإيضاح الدلالة على أن معناها فيها . كقولهم سَأَلْتُكَ حاجة فلا لَدَيْتَ فيها . إذا قال . لا لا . وأَنَعَمَ لي فلان إذا قال نعم . والمعنى مكان قول القائل إنه كذا . ولو قيل اشْتُقَّتْ من لَفْظِهَا بعدما جعلت اسما كما أعربت ليت ولو ونوَّزَتْ في قوله